

# عالم الفكر

المجلد السابع - العدد الأول - أبريل - مايو - يونيو ١٩٧٦

- المرأة والحضارة.
- مكانة المرأة في التشريع الإسلامي.
- المرأة في الملاحم الشعبية العربية.
- المرأة في ثلاثية نجيب محفوظ.
- حياة المرأة في القرى العربية الإسلامية.

# عالم الفكر

المجلد السابع - العدد الأول - أبريل - مايو - يونيو ١٩٧٦

- المرأة والحضارة.
- مكانة المرأة في التشريع الإسلامي.
- المرأة في الملاحم الشعبية العربية.
- المرأة في ثلاثية نجيب محفوظ.
- حياة المرأة في القرى العربية الإسلامية.

# عالم الفكر

المجلد السابع - العدد الأول - أبريل - مايو - يونيو ١٩٧٦

- المرأة والحضارة.
- مكانة المرأة في التشريع الإسلامي.
- المرأة في الملاحم الشعبية العربية.
- المرأة في ثلاثية نجيب محفوظ.
- حياة المرأة في القرى العربية الإسلامية.

# عالم الفكر

المجلد السابع - العدد الأول - أبريل - مايو - يونيو ١٩٧٦

- المرأة والحضارة.
- مكانة المرأة في التشريع الإسلامي.
- المرأة في الملاحم الشعبية العربية.
- المرأة في ثلاثية نجيب محفوظ.
- حياة المرأة في القرى العربية الإسلامية.



General Organization Of the Alexandria Library (GOAL)

*Bibliotheca Alexandrina*

## المرأة

### تقديم

كانت هيئة الأمم المتحدة قد قررت أن يكون عام ١٩٧٥ عاما دوليا للمرأة . . وجاء العام وانقضى ، وشهد كثيرا من الاجتماعات والمؤتمرات والندوات الخاصة بالمرأة ووضعها في المجتمع الحديث ، وفي مختلف الثقافات على مر العصور ، وعرضت بالدراسة والبحث لحقوق المرأة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وما كسبته في هذه المجالات ، كما تناولت اسهام المرأة في بناء الحضارة والمجتمع الانساني ، والانجازات التي حققتها ، والاحباطات التي صادفتها ولا تزال تصادفها ، والمشكلات التي تحيط بها والجهود التي تبذلها للتغلب على هذه المشكلات ، والمحاولات التي تقوم بها لكي تضمن لنفسها مكانة معترفا بها في المجتمع الذي تعيش فيه . كذلك ظهر عدد كبير من الكتب والمقالات والدراسات والبحوث التي تدور كلها حول هذه الموضوعات وغيرها من الامور المتعلقة بالمرأة ، وموقفها من الحياة ونظرتها الى نفسها والى الرجل والى المجتمع على العموم . ومن هذه الناحية يمكن القول أن العام الدولي للمرأة حقق أهدافه من حيث أنه أفلح في أن يبرز حقيقة الموقف الذي يحيط بالمرأة في الوقت الراهن ، وحقيقة الصراع الذي تخوضه من أجل تأكيد شخصيتها المستقلة وذاتيتها المتميزة وما يكتنف هذا الصراع

# عالم الفكر

المجلد السابع - العدد الأول - أبريل - مايو - يونيو ١٩٧٦

- المرأة والحضارة.
- مكانة المرأة في التشريع الإسلامي.
- المرأة في الملاحم الشعبية العربية.
- المرأة في ثلاثية نجيب محفوظ.
- حياة المرأة في القرى العربية الإسلامية.

# عالم الفكر

المجلد السابع - العدد الأول - أبريل - مايو - يونيو ١٩٧٦

- المرأة والحضارة.
- مكانة المرأة في التشريع الإسلامي.
- المرأة في الملاحم الشعبية العربية.
- المرأة في ثلاثية نجيب محفوظ.
- حياة المرأة في القرى العربية الإسلامية.

# عالم الفكر

المجلد السابع - العدد الأول - أبريل - مايو - يونيو ١٩٧٦

- المرأة والحضارة.
- مكانة المرأة في التشريع الإسلامي.
- المرأة في الملاحم الشعبية العربية.
- المرأة في ثلاثية نجيب محفوظ.
- حياة المرأة في القرى العربية الإسلامية.



# عالم الفكر

المجلد السابع - العدد الأول - أبريل - مايو - يونيو ١٩٧٦

- المرأة والحضارة.
- مكانة المرأة في التشريع الإسلامي.
- المرأة في الملاحم الشعبية العربية.
- المرأة في ثلاثية نجيب محفوظ.
- حياة المرأة في القرى العربية الإسلامية.

# عالم الفكر

المجلد السابع - العدد الأول - أبريل - مايو - يونيو ١٩٧٦

- المرأة والحضارة.
- مكانة المرأة في التشريع الإسلامي.
- المرأة في الملاحم الشعبية العربية.
- المرأة في ثلاثية نجيب محفوظ.
- حياة المرأة في القرى العربية الإسلامية.

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

المرأة فلا يزال نخلفها واضحا وينير القلق ، ولا يزال الرجل ينظر إليها على أنها أقل منه منزلة ، وبالتالي أقل قدرة على الاسهام في تقدم الحضارة .

ولكن الى اى حد يمكن تقبل مثل هذه الاحكام؟ وهل كان موقف المرأة من عملية الحضارة موقفا سلبيا دائما كما يزعم البعض ؟ وهل كانت الحضارة دائما عملية متصلة بالرجل ومن خلق الرجل دون المرأة ؟ ثم ألم تكن هناك فترات لعبت فيها المرأة دورا هاما وايجابيا في حياة المجتمع الانساني يماثل - ان لم يتجاوز - دور الرجل ؟ ويقول آخر ، هل كانت المرأة تحتل دائما وفي كل مراحل التاريخ وفي مختلف المجتمعات والثقافات نفس المنزلة الدنيا التي تحتلها الآن ؟ كل هذه أسئلة دارت ولا تزال تدور في أذهان عدد كبير من علماء الاجتماع والانتروبولوجيا والفلاسفة الاجتماعيين والمشتغلين بالحركة النسائية ، وقد انقسم الجميع ازاءها في الرأي . وسوف نحاول في هذا المقال ان نعرض للدور الذي أسهمت به المرأة اسهاما واضحا في حياة المجتمع الانساني ، وبخاصة في مراحل الأولى المبكرة ، وفي عملية الحضارة كما تكشف عنه الدراسات الانثروبولوجية والموسوبولوجية التي عرضت لهذا الدور .

### ( ١ )

في مقال رائع - وان يكن قديما - بعنوان « المرأة : مركزها واثرها في التاريخ » كتبت **راى ستراتشى** Rey Stratchey في الاربعينات من هذا القرن محاول أن تبرر المركز المتدهور الذي تحتله المرأة بالنسبة للرجل ، وتدافع في الوقت ذاته عن النساء ، وتبين أهمية وعمق الدور الذي قمن به في تاريخ الحضارة الانسانية ، تقول : (١)

« اذا رجعنا الى أقدم ما نعرف من عصور التاريخ رأينا أن للنساء فيه مكانا وشأنا ، بل هن في الحق بمثابة المادة الأولية للتاريخ ، لانهن نصف النوع البشرى الذى يتألف منه التاريخ ، على اننا ، حين ننعى النظر ، نجد أن حياة النساء يكتنفها ظلام دامس . نعم ان بضع ملكات وحسان وبغايا وقديسات قد خلقن لهداية المؤرخ صور وجوههن وسجلات حياتهن ، بيد أن غيرهن من النساء ، وهن جمهرة الفضليات وغير المشهورات ، قد بقين مغمورات في حلقة الماضي » . وعلى الرغم مما أحرزه التاريخ من معرفة بتطورات الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية خلال التاريخ فاننا لا نستطيع « أن نعرف حتى هذه الايام ما وقع بالفعل للمرأة العادية في محيط البيت في مراحل مختلفة من التاريخ الا بالحدس والتخمين . ولقد كشف المؤرخون المحدون عن كافة الاحوال التي لازمت عمل الرجال ، كما كشفوا عن عاداتهم وادوات حرفهم ... أما حالة تقدم المرأة فلا نعرف - حتى في هذا الزمان - الا بالاستنباط . ذلك أن النساء كن ينظر اليهن في كافة العصور على أنهن تابعات للرجال » . ولعد كانت الفكرة السائدة - كما تقول المؤلفة - هى أن الرجال هم الذين تقدموا بالحضارة والمدنية « وان النساء قد جئن وراءهم يقمن لهم بشئون

( ١ ) ظهر هذا المقال في كتاب « تاريخ العالم » المجلد الاول صفحات ٢٨١ - ٢٠٣ ، وقد قام بترجمته محمود ابراهيم الدسوقي وراجع الترجمة الدكتور محمد عوض محمد ، الناشر مكتبة النهضة المصرية بالاشتراك مع وزارة المعارف المصرية .

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة بإقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الأغلب إلى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في إقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الأطفال ، وبخاصة الذين ينتمون إلى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي إلى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب أريكسون في ذلك إلى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الأعضاء التناسلية ذاتها . فالأعضاء التناسلية عند الذكر تبرز إلى الخارج عن بقية الجسم وتميل إلى الانتصاب وإلى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الأنثى حيث توجد الأعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي إليها مدخل أو دهليز يوصل إلى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة إلى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها إلى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الأخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول إذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع إلى أسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو إلى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثة والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الأساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . وإلى هذه الأسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الأخرى التي تعيش على الأرض - من خصائص أساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الإناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة إلى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الأمومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الأولاد جميعا إلى قبيلة الأم دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد أنطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله إلى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد أنطون من علماء الأنثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للأنثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثة والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

نعود مرة أخرى فكرة قديمة وراسخة في معظم الأديان . بل ان (اله) الارض يظهر في معظم الاساطير على انه انثى وليس ذكرا ، كما ان أول مظهر للعبادة كان دائما عبادة الآلهة الانثى في كل المجتمعات القديمة المعروفة . واما ما يكون الامر ، فثمة كثير من المجتمعات البدائية ، وبخاصة في افريقيا ، لا تزال تعترف للان بنظام الانتساب الى الام ، وهذه تمثل في رأيه ورأى العلماء المتطورين على العموم مرحلة سابقة قديمة من تطور المجتمع الانساني . فكان الأوضاع السائدة اذن في المجتمعات البدائية والكلاسيكية على السواء تؤيد أسبقية سيطرة الأم على الأب في الزمن .

ومع ذلك فان **باخوفن** كان يرى ان « حق الأم » وسيطرتها ومركزها العالي الممتاز في المجتمع لم يكن هو المرحلة الاولى في تاريخ البشرية ، وانما سبقتها مرحلة أخرى هي مرحلة التحرر الجنسي المطلق . الا أن هذا التحرر أو الاباحية لم يظهر في رأيه نتيجة لاغراق الناس في التسهوات والملاذات والانقياد لأهوائهم ، وانما هو عنده مجرد فكرة منهجية تعتمد على الرأي القائل « بأن المرأة لم تخلق في الاصل لكي تدفن نفسها بين ذراعي رجل واحد » . وقد انتقل باخوفن من ذلك الى القول بأن ملكية الرجل الواحد لامرأة معينة كانت تعتبر خروجاً على ارادة الآلهة . وهذه نتيجة منطقية تنبع من المقدمات التي بدأ منها . ومع ذلك فقد ثارت ثائرة النساء في مرحلة تالية من تطور المجتمع على ذلك الوضع المهيمن ، وكانت هذه الثورة ايداناً بظهور الزواج كنظام اجتماعي ينظم العلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة . ولقد كان من الطبيعي ان تتمسك المرأة الثائرة على الاوضاع القديمة بالسلطة والسيطرة ، وظهر بذلك « حق الأم » . ولقد كرست المرأة المسيطرة نفسها للاغراض السلمية ، فاخترعت الزراعة . ومع ذلك فلم يكن المجتمع يرضى في بداية الامر عن هذا الوضع ، وكان ينظر الى الزواج على انه نورة على القانون الطبيعي ، وخروج عن ارادة الآلهة ، وبذلك كانت المجتمعات المبكرة - وبعض المجتمعات البدائية الحالية - تتيح للمرأة في مواسم معينة ان تتصل جنسياً بأي رجل تشاء فيما يعرف باسم « الزنا الموسمي » الذي يعتبره باخوفن تكفيرا من المجتمع القديم المبكر والمجتمع البدائي عن « جريمة الزواج » . ومع ذلك فقد سار النظام في طريقه التطوري ، وترتب على ذلك ظهور أشكال جديدة مختلفة هي الاصل فيما نراه الآن من اختلاف في نظم القرابة والزواج والعائلة . ذلك ان المرأة فقدت سلطانها وسيطرتها في بعض المجتمعات فيما يتعلق بشئون العائلة ، بينما فقدت مكانتها السياسية فقط في مجتمعات أخرى . وادى ذلك على العموم الى ظهور الانتساب الى الأب ، والاعتراف بالقرابة في خط الذكور ، وسيطرة الرجل في شئون السياسة والاقتصاد . (٥)

( ٥ ) راجع في ذلك كتابنا عن « البناء الاجتماعي » الجزء الثاني - الانساق - الطبعة الثانية صفحات ٢٨٠ - ٢٨٢ . والظاهر ان هذه الافكار نفسها كانت تلفى كثيرا من التأييد من علماء الانثروبولوجيا وعلماء الاجتماع في ذلك الحين بحيث نجد النظرية ذاتها معروضة بشكل او بآخر في كثير من الكتب القيمة مثل كتاب روبرت بريفولت Robert Brifault عن « الامهات The Mothers » وكتابات ماكليان وبخاصة كتابه عن « الزواج البدائي Primitive Marriage » وهي كلها كتب ودراسات ظهرت في اوقات متقاربة ، وان كان كتاب بريفولت ظهر متاخرا بعض الشيء ( عام ١٩٢٧ ) وقد تمكن ماكليان بوجه خاص من الوصول الى نتائج مشابهة الى حد كبير للنتائج التي توصل اليها باخوفن رغم انه ابتداء من بدايات مختلفة - انظر المرجع السابق ذكره ، صفحة ٢٨٣ وكذلك :

Lowie, R.; op. cit. pp. 41-74



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثة والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

المرأة فانها تخرج كل صباح لجمع التمار البربة والبرقوق والبطيخ البرى وكرنب البرارى وغيرها من انواع الابصال والدرنات ، وتستخدم لاقتلاعها عصا حفر ثقيلة Digging Stick ، وقد يساعدها في ذلك الاطفال من جميع الاعمار . (٧)

ويستخدم البوشمن كثيرا من اسلحة الصيد مثل الرماح والهراوات الغليظة ذات الرؤوس ، الضخمة والأقواس الصغيرة التي يطلقون بها السهام المسمومة التي قد ينهي بعضها برؤوس من الحجارة المدببة أو الزجاج أو الحديد . ولكن الاهم من هذا كله هو قدرة الصياد عند البوشمن على تتبع القنيفة ، وتوجيه ضربته اليها في سرعة وحذر . وقد تكون الاصابة غير قاتلة بحيث يفر الحيوان الجريح ويهرب بسرعة تفوق بالطبع سرعة الانسان ، ولكن يتعين هنا على الصياد أن يقتفى اثره ويتعقبه ، حتى ولو اقتضاه ذلك بضعة أيام يقطع خلالها مسافة طويلة ، لان الصياد هناك أقدر على تحمل المشاق من الفريسة . ويذكر لنا وليام هاولز William Howells كمثال على قدرة الصياد عند البوشمن على تحمل المشاق في ذلك وقوة احتماله انه يستطيع بالفعل ان يطارد الظبي الافريقي Springbock حتى ولو لم يكن جريحا الى ان يقتله ، وذلك بأن يتعقبه بحيث لا يترك له اية فرصة للراحة ، وبخاصة في الجو الحار الى ان تؤدي الرمال الساخنة الى انفصال حوافر الظبي فيعجز تماما عن الحركة (٨) . وهذه القدرة على الاحتمال ابعد بغير شك عن طبيعة المرأة وقدراتها الفيزيائية ، ومن هنا كان صيد الحيوان من الاعمال والمهام التي ترتبط بالرجل دون المرأة .

كذلك الحال بالنسبة للرعى ، فهو من الاعمال الشاقة المضنية التي تتطلب الانتقال من مكان لآخر وبخاصة حين يكون الامر متعلقا برعى الابل ، وان كان هذا يصدق - ولكن بدرجة اقل - على تربية الاغنام والمواشى ( الابقار ) التي تنتشر في كثير من مناطق السفانا ، وبخاصة في اواسط افريقيا . فالرعى ، بكل ما يتطلبه من عناء ، يعتبر من اعمال الرجل ، وكان ذلك هو الوضع دائما في كل المجتمعات والثقافات التي تقوم على الرعى ، خاصة وان الظروف البيولوجية للمرأة ، من حيض وحمل وولادة ، لا تتيح لها الفرصة كاملة لممارسة هذا العمل ، اوعلى الاصح لا تؤهلها تماما للاضطلاع به .

ولقد زاد من ابتعاد المرأة عن الاسهام في هذه الاعمال السابقة كلها ، من جمع والتقاط وصيد وقنص ورعى ما يتعرض له من يمارس هذه الاعمال من مخاطر أثناء الانتقال ، وما يرتبط

(٧) قد يكون من الطريف والملائم معا أن ننقل بعض فقرات من كتاب وليام هاولز : ما وراء التاريخ - التي يشير فيها الى مدى اهتمام البوشمن وانشغالهم بمسألة الطعام ، اذ يقول : « والواقع ان معظم تفكيرهم يدور حول مشكلة الطعام وبخاصة في موطنهم الفقير الحال ، كما تنحصر حياتهم في البحث عنه . بيد انهم يوسعون دائرة طعامهم - بعدم المفاضلة بين انواع الطعام ، وهذا معناه انهم يكادون ياكلون اى شيء يستطيعون هضمه ... وهم يوسعون دائرة طعامهم - ثانيا - بعدم احتفالهم كثيرا بحالة الطعام ، فهم يستطيعون ان ياكلوا اللحم المتعفن وبيض النعام القديم .. الفاسد .. وهم يوسعون دائرة طعامهم - ثالثا - بان ياكلوا بشراسة ونهم كلما وجد طعام ... ولقد شاهد كثير من الناس شخصين اثنين من البوشمن يأتیان على شاة كاملة .. ونحن اقول هنا شاة كاملة فانه لا اعنى الاجزاء التي نفصلها نحن فحسب وانما اعنى ايضا الامعاء وما اليها » راجع في ذلك ترجمتنا العربية لكتاب وليام هاولز ، صفحات ١٥٨ - ١٦٣ .

(٨) المرجع السابق ذكره ، صفحة ١٦٨

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثة والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الأم دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الجاهلية ، وردء لها حقها المـسلوب فى الحىاة ، وقرء لها حقوقا لم تكن تعرفها من قبل ، فـجعل لها حقاً مشروعا فى الميراث ، وحقق لها الاستقلال الاقصادى فيما تملك من غير أن يكون للزوج دخل فى ذلك ، وجعل للزوج احكاما ، ووضع للطلاق وتعدد الزوجات قيودا ، وقرر للزوجين من الحقوق والواجبات المتبادلة ما به تحسن المعاشرة ، وتقوى الرابطة ، وتطيب الحىاة .

ولا نكاد نجد فى تشريع ما ، ارضى اوسماوى ، مثل هذه القاعدة الجليـلة التى جعلها القرآن أساسا للحياة الزوجية ، ولفت بها الانظار الى ما بين الزوجين من الحقوق والواجبات ، تلك القاعدة التى وردت فى قوله تعالى : « ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف » . (٢)

**ويقول الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده** ، تعليقا على هذه الآية ، وبيانا لمكانة المرأة فى الاسلام : هذه الدرجة التى رفع الاسلام النساء اليها ، لم يرفعهن اليها دين سابق ، ولا شريعة من الشرائع ، بل لم تصل اليها امة من الامم قبل الاسلام ولا بعده ، وهذه الامم الاوربية - التى كان من تقدمها فى الحضارة والمدنية أن بالفت فى احترام النساء وتكريمهن ، وعُـنيت بتربيتهن وتعليمهن الفنون والعلوم - لا تزال المرأة فيها ، دون هذه الدرجة التى رفعها الاسلام اليها ، ولا تزال قوانين بعضها تمنع المرأة من حق التصرف فى مالها دون اذن من زوجها . ذلكم الحق الذى منحتة الشريعة الاسلامية للمرأة من نحو ثلاثة عشر قرنا ونصف قرن ، فلم تبج للرجل أن يأكل من مالها - فضلا عن تملكه والتصرف فيه - الا اذا كان عن طيب نفس منها . (٣)

وأعطى الاسلام المرأة الحق فى طلب العلم ، وجعله فريضة على كل مسلم ومسلمة ، وأهاب بها أن تصل الى اعلى المستويات العلمية ، يدفعها الى ذلك قوله تعالى : « وقل رب زدنى علما » (٤) وقوله تعالى : « وما أوتيتم من العلم الا قليلا » (٥) ، كما أوجب على امهات المؤمنين أن يعلمن الناس ، ذكورهم وأناتهم ، « واذكرن ما يتلى فى بيوتكن من آيات الله والحكمة » (٦) ، فكان الرجل يأتى اليهن ويستفتيهن ويتلقى ما يلقيه من احكام الله ومكارم الاخلاق . ويروى عن السيدة عائشة أنها قامت بدور كبير فى هذا المجال حيث كان المسلمون يفرعون اليها فى القضايا العلمية والمسائل الفقهية ، فتذكرهم بالحق فيما اختلفوا فيه .

والى جانب هذه الحقوق التى اكتسبتها المرأة قرر الاسلام مشاركتها للرجل فى ميدان القتال ، وأنسح لها السبيل لتخرج مع الجيوش لتمريض المرضى ، ومداواة الجرحى ، وخدمة الجيش .

( ٢ ) الآية ٢٢٨ من سورة البقرة .

( ٣ ) تفسير المنار ، الجزء الثانى ، ص ٢٧٥ - ٢٧٦ .

( ٤ ) الآية ١١٤ من سورة طه .

( ٥ ) الآية ٨٥ من سورة الاسراء .

( ٦ ) الآية ٢٤ من سورة الاحزاب .

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

ولتوضيح هذا القول ، فاننا نعرض في هذه الدراسة لمكانة المرأة في التشريع الاسلامي ، معتمدين على المنهج التاريخي ، باعتباره اكثر المناهج ملائمة لهذا النوع من الدراسات ، لما ينطوى عليه من عرض وتحليل للاطوار التاريخية المتتابة للظاهرة المدروسة ، الا وهي مكانة المرأة ، وبذلك يتضح الفارق الكبير بين الوضع الذي كانت عليه المرأة قبل ظهور الدعوة الاسلامية ، وبين الوضع الذي وصلت اليه في ظل الاسلام .

• • •

### اولا : وضع المرأة قبل الاسلام

كانت المرأة في الاسرة الرومانية - زوجة كانت او ابنة - محرومة من الحقوق . فهي مجرد تابع للرجل ، لا سلطان لها على احد من افراد الاسرة ، ولا حق لها في الملكية او في اي حق من الحقوق المدنية . فالنظام الابوي Patriarchal الذي كان معروفا لدى الرومان ، كان يجعل السطة كلها في يد « عميد الاسرة Pater Familias » ، لا يشاركه فيها احد . وكانت الاسرة تتكون من قسمين : اعضاء دائمين ، واطفاء مؤقتين . اما الاعضاء الدائمون فكانوا يتألفون من العميد نفسه ، وابنائهم وابنائهم ابائهم ، وزوجته وزوجات ابنائهم اذا دعاهن اي اعترف بانهم بناته وقبل ان يكن اعضاء من اسرته ، وارقاء الاسرة ومواليها وادعيائها . واما الاعضاء المؤقتون فكانوا يتألفون من بنات العميد ، وبنات ابائهم اذا اعترف ببنوتهم ، ويظل هؤلاء اعضاء في الاسرة ما دمن في كنف عميدها ، اي قبل زواجهن ، فاذا تزوجت واحدة منهن انقطعت صلة قرابتها بأسرتها انقطاعا تاما ، والتحققت بأسرة زوجها . (١٠)

وقد كان باستطاعة الابناء الذكور التحرر من سلطة العميد بعد وفاته ، فيصبح كل ابن من الابناء عميدا بدوره لأسرته الخاصة . اما المرأة فلا يتغير وضعها ، فهي ان مات ابوها انتقلت السلطة عليها الى اخيها او الى زوجها ان هي تزوجت . وبذلك تظل تابعة للرجل ، لا تملك من امورها شيئا . وكان الطلاق حقا للرجل وحده ، ولكن قلما كان يحدث . وكانت املاك الاسرة كلها في يده ، وله الحق في ان يعاقب افراد الاسرة على العصيان ، ولو بالموت ، ولكن بعد استشارة مجلس الاقارب .

اما شريعة حمورابي ، فقد هبطت بمنزلة المرأة ، ولذلك كان على من يقتلها ان يقدم قيمتها الى وليها ، او يقدم له بنتا غيرها . وفي ذلك نهاية الامتهان لها .

وفي الحضارة الهندية ، كان خلاص المرء مرهونا « بالموكشا » ، اي بالانفصال عنها . وكانت كل حقوقها واموالها منوطة بزوجها ، وكان حقها في الحياة ينتهي بانتهاء اجل الزوج ، فاذا مات الزوج حكم عليها بالموت ، واحرق مع ، وكأنها قطعة حقيقية منه ، تابعة له .

( ١٠ ) علي عبد الواحد وافي : الاسرة والمجتمع ، دار احياء الكتب العربية ، الطبعة الرابعة ، ١٩٥٨ ، ص ١١-١٢ .

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة استاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الأم دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

ومن العجيب انه ما يزال في الناس الى يومنا هذا من يرى ان الاسلام لم يقر مبدأ المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة . ويؤيد أصحاب هذا الرأي ما يذهبون اليه بمسألتين هما : اعتبار الاسلام شهادة امرأتين بشهادة رجل واحد ، وجعل حقها في الميراث نصف نصيب الرجل . غير ان النظرة الفاحصة تشير الى أن الاسلام ليس فيه ما يشير الى أن المرأة أدنى مكانة أو أقل شأنًا من الرجل .

فما ورد بخصوص شهادة المرأة لم يرد في مقام الشهادة التي يقضى بها القاضي ويحكم ، وإنما ورد في مقام الإرشاد الى طرق الاستيثاق والاطمئنان على الحقوق بين المتعاملين وقت التعامل . وفي ذلك يقول تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اذا تدانيتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه ، وليكتب بينكم كاتب بالعدل ، ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله » الى أن قال : « واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجُلَيْن ، فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل احدهما فتذكر احدهما الأخرى » (٢٥) . فالمقام مقام استيثاق على الحقوق ، لا مقام قضاء بها . (٢٦)

واعتبار المرأتين في الاستيثاق كالرجل الواحد ليس لضعف عقلها الذي يتبع نقص انسانيته ويكون اثره له ، وإنما هو لأن المرأة - كما قال الاستاذ الشيخ محمد عبده - ليس من شأنها الاشتغال بالمعاملات المالية ونحوها من المعاضات ، ومن هنا تكون ذاكرتها فيها ضعيفة ، ولا تكون كذلك في الأمور المنزلية التي هي شغلها ، فانها فيها أقوى ذاكرة من الرجل ، ومن طبع البشر عامة أن يقوى تذكرهم للأمور التي تهمهم ويمارسونها ، ويكثر اشتغالهم بها . (٢٧)

**وبالنسبة لحق المرأة في الميراث ،** فان الاسلام حين أعطى المرأة هذا الحق نقض التقليد الظالم الذي درج عليه العرب قبل الاسلام ، وهو التقليد الذي كان يقصر الميراث على المقاتلين من الرجال وحدهم ، وقد تم اقرار هذا الحق في ظرف يدل دلالة واضحة على روح العدل والانصاف التي تسرى في أحكام الشريعة الاسلامية . فقد ذكر المفسرون ان امرأة سعد بن الربيع جاءت الى الرسول عليه الصلاة والسلام بعد موت زوجها ، وشكت اليه انه ترك بنتين وتركته ، فجاء عمهما فذهب بالتركة وترك البنيتين دون شيء مما ترك والدهما ، وأضافت الى شكواها ملاحظة اجتماعية ذات مغزى ، فقد قالت : ( ولا تنكحنا الا ولهما مال ) .

وهكذا برز في هذا الموقف ما ينطوي عليه الوضع التقليدي من ظلم للبنات ، واضرار بمستقبلهن . وهنا نزلت آيات الميراث التي في سورة النساء لتكون ايذاناً ببداية عهد جديد يكفل مصلحة البنات بعد موت الوالد . ويجدر بنا أن نلاحظ أن هذه الآيات بدأت بتقرير المبدأ

( ٢٥ ) الآية ٢٨٢ من سورة البقرة .

( ٢٦ ) محمود شلتوت : الاسلام عقيدة وشريعة ، ص ٢١١ .

( ٢٧ ) عن الرجوع السابق ، ص ٢١٢ .

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

القابلية في المرأة كفترات الحيض ، والحمل ، والوضع ، والنفاس . (٨٢) ويقضى بقصر الامد في استعداد القابلية فيها عن امد استعداد الفاعلية في الرجل . فان امد الاستعداد عندها ينتهى ببلوغها سن اليأس ، وبهذا تظل القوة الفاعلة مهددة للرجل في صحته أو خلقه ، أو فيهما معا ، مدة قد تصل الى أربعين سنة أو خمسين « (٨٤)

وهناك ضرورة تفرضها قوانين الطبيعة في الحياة والموت ، اذ تشير احصاءات السكان ان وفيات الاطفال الذكور اكثر من وفيات الاطفال الاناث ، ويترتب على هذا قلة الشبان عن الفتيات بالرغم من ان نسبة مواليد الذكور قد تكون اكثر من الاناث .

وتمة ضرورة أخرى يحتمها نظام الحياة الاجتماعية . فان هذا النظام يفرض على الرجال القيام بالحرب ، والاشتغال بالاعمال الشاقة ، ولذلك فانهم اكثر تعرضا للموت والمهالك من النساء . وبحسبنا دليلا على ذلك ان تعلم ان عددا من قتل من شباب الرجال في الحرب العالمية الثانية قد بلغ زهاء عشرين مليونا ، على حين ان من قتل من النساء لامور متصلة بالعمليات الحربية لا يتجاوز بضعة آلاف . (٨٥)

**ونتيجة للنقص الذي حدث في عدد الرجال بعد الحرب العالمية الثانية، قامت النساء الألمانيات بمظاهرات ضخمة يطالبن فيها بالآخذ بنظام تعدد الزوجات ، بعد أن بقى عدد كبير من النساء الألمانيات بدون عائل ، وبعد أن امتلأت الشوارع بالاطفال اللقطاء ثمرة الاتصال غير المشروع بين نساء وفي حاجة الى عائل غير موجود ، وبين جنود الاحتلال الأمريكيين والفرنسيين والانجليز .**

وان من حسنات التشريع الاسلامي في جميع الضرورات التي ذكرناها انه يحسب حسابها ، ولا ينسى الحيلة لاتقاء ما يتقضى من اضرارها وسوء التصرف فيها . فالاسلام قد أعطى المرأة - بمقتضى ما استنبطه بعض الفقهاء - الحق في أن تشتترط في عقد الزواج الا يتزوج عليها غيرها . وبهذا الشرط تضمن المرأة حمايتها من ضرر التعددان وجد ، اذ يكون لها بمقتضى هذا الشرط الخيار في أن تطلب فسخ الزواج ، لأن الزوج قد أدخل بشرط من شروطه ، أو ترضى بما حدث ، وتتخلى عن حقها الممنوح لها بموجب العقد . ولو أن الزوجة فاتتها أن تشتترط هذا الشرط ، فان الشريعة تعطيها الحق في طلب الفرقة لو قصر الزوج في حق من حقوقها أو آذاها بالقول أو الفعل . (٨٦)

ان التشريع الاسلامي لم يسلك مسلك المبيحين للتعدد اباحة مطلقة ، ولا مسلك المانعين منعاً مطلقاً ، بل سلك مسلكاً وسطاً ، فأباح تعدد الزوجات بشروط خاصة . ولا شك أن هذا

( ٨٣ ) في بعض المجتمعات الافريقية ينفي العرف بمنع الاتصال الجنسي بين الرجل وزوجته مدة الحمل ومدة الرضاع أي حوالي سنتين أو اكثر .

( ٨٤ ) محمود شلتوت : الاسلام عقيدة وشريعة ، ص ١٧٠ - ١٧١ .

( ٨٥ ) على عبد الواحد وافي : مشكلة تعدد الزوجات في كتابه : مشكلات المجتمع المصري والعالم العربي وعلاجها في ضوء العلم والدين ، دار الكتب الحديثة ، ١٩٦٠ ، ص ٨٣ .

( ٨٦ ) زكي الدين شعبان : الزواج والطلاق في الاسلام ، ص ٤٣ .

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة استاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة استاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثة والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الحب نقصا لا يدرك الكمال الا بالحبيب . اصبرولا تلو قلبك من الالم ، حسبك ان تحب ، حسبك منظرها الذى يشعنع بالنور روحك ، وانفام نبراتنا التى تسكر بالتطريب جوارحك ، من المعبودة ينبثق نور تبدى فيه الكائنات خلقا جديدا ، الياسمين والبلبل من بعد صمت يتناجيان ، والمآذن والقباب تطير فوق يسطاط الشفق صوب السماء ، معالم الحى العتيق تنطق عن حكمة الاجيال ، أوركسترا الوجود تستأنف زفرات الصراصر ، الحنان يفيض من الجحور ، الاناقة تزخرف الأزقة والدروب ، عصفير الفبطة تزقزق فوق القبور ، الجمادات تنبش في صمت التأملات ، قوس قزح يتجلى في الحصرة التى تطرح عليها قدميك ، هذه دنيا معبودتى ! ( ٥٩ ) .

هذه القطعة المخملية التى تمثل نظرة كمال المليئة بمثالية الشباب نحو المرأة والحب تتضمن قدرا من السخرية متى قورنت بحقيقة عائدة القاسية المادية . وهى تذكرنا بمعالجة **جيمز جويس** (٦٠) لتحليق **ستيفن ديدالاس** الرومانسى في عالم الحب المراهق . ففي رواية جويس يقدم المزاج الرومانسى المراهق فى مثل هذه المقطوعات المخملية كتلك التى سبق ذكرها من **الثلاثية** حتى يمكن نضح الزيف والعودة المفاجئة الى الواقع الارضى . ومما يلاحظ فى هذا الاقتباس من قصر الشوق هو هذا الارتفاع عن المناخ الارضى الضيق الى المناخ السماوى الرحيب ، من المحدد الصلد الى السماوى الأثيرى . **فمعالم الحى العتيق** تتسع لتشمل زمن الاجيال الفسيح وحكمتها المتوارثة ، وتذوب زفرات **الصراصر** فى موسيقى الفضاء ، **والحنان بفيض من الجحور ، والجيادات تنبش في صمت التأملات** . هذه الحركة الرقيقة المناسبة المنسجمة الفياضة تسرد هذه الفقرة من الرواية . وبإشارة نجيب محفوظ الى الياسمين والبلبل ثم الى المآذن ، والقباب الموجودة فى حى بين القصرين ، يربط بين حب كمال الرومانسى وبين لحظات سرحان وانطلاق أمه فوق سطح منزلها المحاط بآطار مماثل . فنفس الحلم بالانطلاق مع نفس المعنى الضمنى الدينى الموحى به ، يربط الابن الى الام ، وبين الى اى حد ورث كمال من أمه أمينة . الا انها فى حالة الابن فان المسألة تتطور الى فلسفة كاملة للحياة تشكل علاقته مع المرأة وتحدد حياته .

ان حب كمال المثالى لعائدة ، وهو نفس الحب الذى تكرر منه لشقيقتها الصغيرة بدور كان عائلا يقل فى مناعته عن علاقة السيد بالسود ، التى هي أساس العلاقة بين عبد الجواد وأمينة . فالحجاب الآن قد رفع ، وعائدة تختلط فى حرية مع أصدقاء شقيقها . ولكن كمال قد وضعها فى مكان لا يقل فى تقييده وتحديدته عن المكان الذى وضع أبوه فيه أمه . ومثلما ظهرت أمينة فى رواية **بين القصرين** من خلف المشربية تنظر من خلال خصاصها ، فان عائدة قد ارتبطت هي الأخرى بنوافذ فيلتها التى تنظر منها أحيانا ، والتى كانت تبدو مرارا بعد ذلك اما خالية أو مغلقة . وعلى

( ٥٩ ) قصر الشوق / الفصل الخامس عشر ص ١٨٤ - ١٨٥

( ٦٠ ) فى رواية A portrait of the Artist as a young man وجويس احد الروائيين الذين أفتى نجيب محفوظ انه قرأ بعض أعمالهم .

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

وعلى ذلك فان الانقسام في حياة كمال ، ومن قبله في حياة والده ، لم يعد يهدد أحمد الذي يحقق ذاته في المرأة المناسبة التي تتميز بجاذبية جسمانية في مظهرها الطبيعي غير الزائف، وفي تحررها العقلي . وانه من المهم أن نلاحظ أنه بينما أصبح أحمد وشيك الوصول الى هدفه في علاقته مع سوسن ، فان كمال لا زال ضائعاً في ظلام متاهات جسده وروحه المنشطرين ، وحبه الموزع بين علاقة مع عطلة الغاية وهي علاقة لا معنى لها ، ومع حلم خاو مع عابدة وبدور .

ولكن الجيل الجديد لم تنم له الغلبة على الجيل القديم دون كفاح معه . وانه ليبدو واضحاً الآن أكثر من ذي قبل أن المفهوم القديم للأسرة أخذ في الانهيار ، تلك الأسرة التي كانت تستبد بحياة الأبناء والبنات . لقد ثارت الأسرة عندما أعلن أحمد عزمه على الزواج من سوسن ، وانتقدت أمه خديجة بقسوة روحه الفردية المستقلة : ( ما هذا البلاء يا ابني ، أنت لا ترضي أن يحكمك أحد ولو كان أبالك ، وبأبى المشورة ولو كان في صالحك ، دائماً أنت على صواب والناس جميعاً على خطأ ) . (١٠٢)

ان الزواج عند الجيل القديم امر يخص الأسرة حيث ينبغي ان تقول فيه رأيها ونعطى موافقتها عليه ، ولكن أحمد برفض أن يرى هذا الرأي لان الزواج عنده مسألة شخصية محضة ، فيقول :

( المشورة جائزة في كل شيء الا الزواج فهو كالطعام سواء بسواء ) فيجئ رد أمه وهي التي تمثل التقاليد القديمة :

( الطعام ! أنت لا تتزوج من وفاة فحسب ولكن من أسرتها كلها - ونحن أهلك - نتزوج بالتبعية معك ! )

ويرجع رفض خديجة لزواج ابنها من سوسن الى الوعي الطبقي من ناحية ، والى المفهوم المنقرض عن المرأة ودورها في المجتمع من ناحية أخرى . فعندها أن المرأة التي تكسب عيشها لا بد وأن تكون قبيحة تنقصها الأنوثة وليس في وسعها العثور على زوج : ( وهل تتوظف الا الفتاة البائرة او القبيحة او المسترجلة ؟ ) (١٠٢) ان الوظيفة لا يمكن ان تكون زوجة صالحة في اعتقاد الأم .

وباستقلال المرأة الاقتصادي أصبح الجيل الجديد أكثر قدرة على الوقوف على قدميه . لقد وجد أحمد معنى لحياته بإيمانه بالاشتراكية وفي زواجه . وقد تكون سوسن وحيدة في المشهد الأخير في الرواية ، ولكنها على عكس غالبية النساء الأخريات في الثلاثية ليست مستكينة . فعلى الرغم من أن زوجها قد ألقى في السجن لميوله اليسارية ، وعلى الرغم من أننا نراها واقفة

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة استاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة استاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة استاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

ولكنهما لا يتقابلان تماما ، اما في احتفالات عيد الربيع السنوي ، وعلى الرغم من انه يشبه في بعض مظاهره الاحياء فان كلا الجنسين يقتربان ويرقصان جنبا الى جنب .

ان دستور الحياء بالنسبة لكبار السن من النساء اكثر تحورا ، ليس على نطاق الحى فحسب ، وانما في القرية بأسرها ، ومع ذلك فان المرأة الصغيرة ينبغي الا تتحدث مع من لا تعرفهم من الجنس الآخر لاي سبب من الاسباب ، وحتى في الامور التي تستدعي مساءلة المرأة كما هو الحال عند الزواج عندما يسألها المأذون عما اذا كانت توافق على الزواج ( والموافقة امر جوهري بالنسبة للطرفين كما تقضي تعاليم التريفة الاسلامية ) فانها لا تجيب وان كان صمتها الذي يرجع لحيائها يعني قبولها . وحتى في الظروف الهامة التي تلزم الصمت ولا تتكلم الا بعد كثير من التشجيع ، بل ان المرأة التي تقدمت بهالسن يتولى الحديث عنها احد اقاربها الذكور في المواقف التي تتطلب بعض الاجراءات الرسمية ، وان كانت تترفع في الظروف العادية عن التردد على أي مكان يرتاده الرجال ، الا اذا كانت لها حاجة ملحة وعاجلة . وحتى في هذه الامور فانها تحرص على الدخول بسرعة الى المكان لتنزوي في أحد الاركان على حياء ، ولتنتهز الفرصة المواتية لتعرض حاجتها ثم تغادر المكان ، اما في **بواريج** فان اسلوب كبار السن من النساء يتسم بالسوقية في حضرة الرجال . لقد ذهب حامد عمار في دراسة لقرية « سلوا » المصرية الى ان القيود المرتبطة بالحياء الجنسي ( كغطية الوجه وارتداء الثوب الخارجي الاسود ) لا ينطبق على العجائز من النساء اللاتي يستمتعن بقدر من الحرية تلقي نوعا من الاعتراف او القبول والتقدير العام . ولقد شاهدت رجلا يقف في احترام عند ما رأى سيدة حسنة تدخل بيتا ، لقد كانت احدي السيدات القلائل اللاتي قمن بأداء فريضة الحج .

هذا العرض للمعايير السلوكية التي أشرنا اليها ، واعتبرناها أنماطا للحياء الريفي ، يصدق الى حد بعيد على الدراسة التي قام بها **توفيق كنعان** عن « نساء فلسطين » فقد لاحظ ان طحن القمح يعتبر عملا وضيعا ، لان المرأة تضطر أثناء قيامها بهذا العمل الى الكشف عن شعرها وفخذيها ، مع أن شعر المرأة يعتبر تاج جمالها « زينة المرأة شعرها » ومن ثم يجب الا يقص والا يكشف أمام الرجال ، اما في حالة الوفاة فان المرأة لا تتقيد بذلك ، وتترك شعرها منسدلا كعلامة للحزن . وينبغي على المرأة الا تقبل هدية من غريب ، والا تسير بمفردها ليلا وراء حدود القرية . ويحرص الرجال على عدم ذكر أسماء النساء بطريقة مباشرة ، وان اضطروا الى ذلك فانهم يشيرون اليهن بطريقة غير مباشرة مثل ابنة فلان وهكذا ، بل ان هذه التسمية تظل ملازمة لها حتى بعد زواجها ، فاذا ما اقتضت الظروف ان تجمع بين النساء والرجال الغرباء ، والى البقاء معا فترة طويلة من الوقت ( مثل الاشتراك في رحلة ) فانهم يدخلون في عهد وميثاق بقصد تحقيق نوع من القرابة الشعائرية من أجل الحفاظ على سمعة المرأة ، وهذا يعني أن الرجل يعتبر المرأة بمثابة « أخته » وبذلك تكون محرمة عليه . وفي نفس الوقت يستمتعان بشيء من اللفة التي يستحيل تحقيقها بغير هذه الطريقة ، فاذا ما اضطرا الى النوم في مكان واحد فانهما

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فأنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

معيارا سائدا في المجتمعات المحلية القروية ، وكذلك في المجتمعات البدوية التي تتمسك بالمبادئ الإسلامية ، وذلك بعكس الحال في المستويات العليا الذين قلما يتمسكون بها . ومن ثم، فإننا نجد امام المسجد في خطبة الجمعة يشجب ويدين ترك النساء لبيوتهن دون عذر مقبول على ما تقضى به التعاليم الإسلامية العظيمة ، والتقاليد الرصينة المتوارثة ، ولناخذ مثلا الفكرة السائدة - والتي نجد لها تصديقا في الشريعة الإسلامية من أن صمت الفتاة عند عقد الزواج يعنى الموافقة ، ولنقارن ذلك بالمعايير السائدة في القرية ، والتي نرى أنه قد يكون من الأفضل للمرأة ألا تتكلم في ظروف معينة حتى وإن كان كلامها ضروريا ومطلوبا . لناخذ العقوبة المفروضة على الزنا ، فإن القرآن الكريم كان يشترط الحبس في آية منسوخة والجلد في آية أخرى ، كما يضع قواعد صارمة خاصة بالشهادة إذ يتطلب وجود أربعة من شهود العيان على واقعة الزنا ، فمن لديهم الاستعداد للدلاء بشهادتهم امام المحكمة قبل توجيه التهمة أو تنفيذ العقوبة ، كما أن بعض التقاليد الإسلامية لاتزال تؤيد الرجم ، أما التقاليد والعرف ، فإنها تؤيد الرجم أحيانا ، بينما في القرية يرى الناس امكان اللجوء الي اغراق المذنب أو غير ذلك من الأساليب العنيفة العاجلة بفر مراعاة للقواعد الإسلامية الخاصة بالشهادة أو المحاكمة الشرعية، ولكن هل يمكن لنا أن نفرس الاعتداء على المرأة أو رجمها حين تقترب الزنا بأنه اجراء يتلاءم ويتفق مع الشريعة الإسلامية أو مع الاخلاق ؟ ان الأنثروبولوجيين الاجتماعيين الذين قاموا بدراساتهم في مجتمعات ليس لها تقاليد عريقة ، أو في المجتمعات المحلية الصغيرة يردون القيم القروية والمعتقدات للظروف الاقتصادية السائدة في المجتمع القروي ، بينما يرى الفقهاء الذين يستندون الى كل تلك الثقافة العريقة (الاسلام) ان العرف السائد في القرية هو مجرد عادات تخرج عن الاخلاق الإسلامية الأصلية ورغم أن هذه الاخلاق ذاتها لم تتحقق بعد بشكل كامل . وبأخذ رد فيلد من ناحية أخرى في اعتباره كلا التقليدين دون أن يحاول التقليل من شأن أحدهما بالنسبة للآخر ، وإن كان لم يتكلم عن انتصار أحدهما على الآخر ، أو انكار أحدهما بواسطة الآخر ، ويقصد كلامه على الظروف المحيطة بوجودهما معا جنبا الي جنب ، والالتجاء اليهما معا في شيء من التسامح . ومن هنا فإن التحليل الذي نقدمه في الأجزاء التالية من هذا المقال سوف يستند الي فكرة امكان تقبل التقاليد والتكيف معها أكثر مما يعتمد على فكرة توحيد واندماج الأصول الخاصة بالعادات والمعتقدات المتباينة .

والواقع أن اتباع متطلبات **قانون الحياء** في المجتمع المحلي هو شيء أكثر من مجرد رغبة أو محاولة لمحاكاة سكان المدينة أو الحصول علي مكانة عالية ، فمن وجهة نظر كل المؤمنين الصادقين ، فإنه من الضروري الحفاظ على تكامل هذا القانون في مواجهة القوى الأيكولوجية والاجتماعية القاسية التي قد تعمل على تقويضه، ونوحد مثل هذه القوى في قرية «كفر علما» حيث يقتضى العمل في الزراعة الجافة للحبوب تقسيم العمل وفقا للجنس ، وحيث يتم تنفيذ بعض أنواع النشاط عن طريق الرجال وحدهم والبعض الآخر بواسطة النساء ، ويتولى الرجال عادة الاعمال التي تتطلب الظهور في الأماكن العامة ، فهم يعدون القهوة في بيوت الضيافة ويقومون

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثة والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الأم دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الأم دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فأنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثة والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثة والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة استاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى اسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة استاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

دائمة بين هذه الخيول الواهمة وسائقيها الفارقين في احتساء الجعة . ومن الصعب ان تقول بدلالة واحدة للمقطع او للفصيدة عند زابولوتسكى . . كما انه « من الصعب ايضا ان تصف مجال موضوعات زابولوتسكى ورؤاه . انه يكتب دائما عن فتاة السهول الصغيرة . وعن ممثلة عجوز ، وعن الكراكي الطائرة . وعن غابات الصنوبر والمدن ، وعن السهب . عن أوراق غابات الكالبيتوس ، فيكتشف عن جمال هذا العالم المليء بالتوربات الخفية ، وزابولوتسكى لا يعط ولا يعلم ولكنه يحدث ببساطة عن اكتشافاته ويجعلنا نفكر فيها » (٧٢) وهو من هذه الناحية شبيهة لنيكرا سوف في قدرته على اكتشاف الابعاد الشعرية في الاشياء العادية ، وفي دفعنا الى الدهشة الدائمة ازاء بكاره اكتشافاته تلك .

تنتصب الاشجار كالموظفين الرسميين ،  
ومنذ ان ألفت النمو داخل البيوت ،  
فقدت للابد ، بداوتها وكيونتها الاولى :  
التي اتسمت بهما منذ ازمان بعيدة .  
انها الآن وراء السور . تحت القفل والمفتاح

هذه الابيات من شعر زابولوتسكى الاخير تشير الى ان شعره الذي نشر بعد عام ١٩٤٨ ، بعد تجربة السجن ومعسكرات العمل الاجباري قد اتشح بقدر من السخرية والمرارة . والى انه « شديد الاختلاف من حيث الاسلوب عن شعره الاول . . انه يبرهن على ان طريفته التجريبية قد اتيح لها ان تنحو نحو التسمر الثرائى . وفي نفس الوقت فان رؤاه الاولى ذات الطابع الخيالى وعالمه الفارق في الاطياب

بانك مع هؤلاء النفر من البشر الذين يحتاج الانسان في صحبتهم الى ان ينصت ويفكر » (٧٠) فدوينا انصات وتفكير لن نستطيع ان نكتشف الابعاد الثابتة خلف بساطة السطور الشعرية الخادعة ، ولن نكتشف للمحات الميتافيزيقية خلف الاسراف في تناول التفاصيل الواقعية .

عبر نافذتى ، ابصر القناة المتعرجة تطل على  
جبرتنا كلها ،

وسائقي عربات الجر وقد اوتقوا خيولهم ،  
المظلمة بسروج مزخرفة بصفائح من النحاس ،  
يمشون بوقار الملوك الفدائي ، وقد التفوا  
بستراتهم ،

وتحلقوا حول اقداح الجعة تم غرقوا في  
الشجار ،

ان سائقي عربات الجر جالسون في مشارب  
الجعة ،

بينما اجتماع رؤوس خيولهم السرى  
كاجتماع الكرادلة ،

وهي تحلق في المرامي المفلقة عبر النوافذ ،  
وهناك ، وراء اجتماع الرؤوس السرى  
يتحرك حشد من البشر عبر اكثر من نصف  
مرست (٧١)

رجال عميان ، وصيادو صقور ، وباعة  
متجولون ،

ويستمر زابولوتسكى في اقتناص تفاصيل  
المشهد بطريقته الباردة الساخرة معا . . ان  
الخيول في هذه السطور وقد شدت السى  
مرابطها خلف الزجاج لاتدرك انها حبسية :  
ولكنها تظن ان المرامي هي المفلقة . . وثمة موارد :

(٧٠) ك . زيلينسكى ( الادب السوفييتى ) الفضايا والبشر ص ١٦٣ .

(٧١) الفرست Verst - مقياس روسى للطول يعادل ٢٥٠٠ قدما .

(٧٢) ك . زيلينسكى ( الادب السوفييتى ، الفضايا والبشر ) ص ١٦٢ .



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى اسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فأنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة استاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فانها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . اما الصبي في هذه السن فانه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فان هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وانما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو انها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيدا عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثة والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثة والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

« ذلك » ، ان تمضى الزيارة ، أو يمضى الحديث والنهار ، والليل ، والشقاء .

عندما كتب ساروتر مقدمة «صورة مجهولة» اشار الى أهمية الاصاله عند ساروت قائلا : « انى ارى ان ساروت اوضحت تكتيكنا يمكننا من الوصول . . الى الواقع الانسانى في وجوده ذاته ، عندما جعلتنا نحس نوعا من الاصاله يفلت منا ، وبينت حركة الدهاب والاياب المستمرة بين الخاص والعام ، وحرصت على تصوير عالم الا اصاله المطمئن الحزين » . بالفعل ، لم تكذب ساروت ما قاله ساروتر ، ولو مرة واحدة ، حتى الآن على الاقل . كذلك راي ساروتر في « صورة مجهول » انكار الرواية لذاتها ، وهدمها في الوقت الذى يبدو انها تبني فيه ، وقال عنها انها « لا رواية » .

لم تكن ساروت قد اخفت كرهها للقارىء التقليدى السطحى . وجاء كل شيء هناليعمل على تحيير القارىء وتضليله : لا وجود للقصة او الاحداث او العقدة بالمعنى التقليدى للكلمة ، والواقع اختلط بالخيال ، والتفكير بالسرد ، والبناء يذكروننا بالمتاهة . . . والنص مقاطع اجزاء صغيرة ، شذرات مرنة ، رؤيا بروتوبلازمية للعالم » .

تصف لنا الكاتبة في « صورة مجهول » علاقة عادية ، علاقة اب بابنته ، الاب عجوز ، والابنة لم تعد فتاة غضة ، والاثنان يؤتيان بعض الافعال ، او بالاحرى بعض الحركات ،

ويفر كن بين أصابعهن هذه المادة القبيحة الفقيرة التي استخرجنها من حياتهن ( مايسمينه « الحياة » مجالهن ) ويعجننها ، ويمطنها ويفركنها حتى تصير بين أصابعهن كتلة صغيرة ، كرة ومادية صغيرة .

لكن ، من المتكلم في الواقع ؟ والام يهدف الكلام ؟ هل تتكلم الشخصيات لكي لا تقول شيئا ام نتكلم لكي تقول شيئا وتخفى فراغها؟ انها تتكلم لكي لا تقول شيئا ، ظاهريا ، وتكرر نفسها . لكن ، اذا عمقنا النظر الى سيل الكلمات ، اكتشفنا فيه نية خبيثة على تغيير الواقع ، وخلق عالم خلا من الثغرات . وتكرر الحديث عنه مرات ومرات تأكيد لعدم وجود أى شيء خارق للعادة فيه . (٢٠) المهم هو ما لا يقال . ويكمن فن الكتابة في بعث الحياة في هذا الصمت . فالشخصيات في « اتجاهات » ليست وعيا فارغا ، بل وعيا مفرغا . وهي شخصيات هاربة ، لا غائبة . واذا نظرنا اليها ، اكتشفنا فيها رغبة في الهرب . كانت ترثرتها هربا . وهكذا كان نشاطها (٢١) .

في هذه النصوص المركزة ، نرى « هم » و « هن » و « هو » و « هي » ، وهم يتبادلون الحديث عن شقائهم أو فراغهم . وحديثهم برىء ظاهريا ، لكنه في الواقع قاس عنيف . ولقد اصاب الناقد ايفون بيلافال Y. Belaval عندما قال في معرض حديثه عن هذا الكتاب ان « عالم ناتالى ساروت » هو ذلك العالم المزعج الذى ينتظر فيه المرء الى ما لا نهاية ان يمضى

( ٢٠ ) تطرح ساروت في « اتجاهات » احدى القضايا الحيرة التي بحثها فلاسفة اليوم : علاقة الشخصية بالفكر . فالترنارات في هذا الكتاب يصدرن احكاما عملية ، واخلاقية ، وجمالية . ويؤدين كل العمليات الخاصة بالفكر . لكن ، من الذى يؤديها في الواقع ؟ ان وعيهم فارغ ، وهن غير موجودات . ومع ذلك يتكلمن ويفكرن كما لو كان الامران يتمان رغم انهن ، ومن ثم نتساءل ؟ هل يوجد فكر مستقل ؟ فكر بلا مفكر ؟ ولندكر القارىء ، بهذه المناسبة ، بما قاله هيد هيد يجير Heidegger ، ولا كان Lacam وفوتوه Foucault عن استقلال اللفه .

( ٢١ ) احيانا ، يفلت التلق منها وكأنه سر مخجل ، ففي النص رقم ٨ الذى سبق ان ذكرناه ، يبدي المجوز حلرا مبالغا فيه . تدعو فكرة الحوادث التي تسلطت عليه الى الرية والشك . بو بالفعل ، لا يتمالك نفسه في لحظة ما ، ويحدث الصغير عن الموت . مما يجعل الصغير يرفض ابتلاع « هذا » . يرفض الصغير الخوف المريب ، الخبيث ، والعالم الضيق الذى يوجد الخوف من الخوف .

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثة والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

على خيال الآخرين المسحور . واذا دققنا النظر في شخصيته ، وجدناه يعمل على سحرهم والسيطرة عليهم . لكن مأساه تكمن في انه لا يستطيع ذلك الا اذا قبله هؤلاء الآخرون ، وقرروا هل يرتفع ام لا .

ثم نلتقي بـ آلان عند ج . ليمير، تجذبه اليها دوافع عدة مختلطة : الإعجاب الصادق بعقريتها ومجدها ، والامل في أن يجد فيها روحا شقيقة نفهمه ، وتحميه ، وتنتزعه من وسطه العائلي . لكنه لا ينظر الى الادب بمعنى الكلمة الا على انه وسيلة ، فيما يبدو . فهو لم يشعر أبدا بالحاجة الى التعبير عن شيء ما ، ولم يملكه اليأس يوما لعدم تمكنه من ذلك ، ولسوف تتكون منهما بعد ذلك مادة « بين الحياة والموت » . ونراه لا يعتمد لحظة واحدة على قواه الخاصة للوصول الى ما يريد، بل يعتمد الى سحر الساحرة ج . ليمير ويسمى الى ايجاد مكان له في فلكتها . لكن ، هل يجرؤ ؟ وما الذي ستفعله هي ؟ يظن ، في اللحظات الأولى ، أن كل شيء قد ضاع . لكنه يهدأ ، وتبدأ عملية التدريب . . وفي لحظة ما ، لحظة لن تعود ، يحدوه الامل في أن تفهمه ، بل تحبه ، بينما يحدثها عن عائلته وسخفها . وخیل اليه أن « ذراعا طويلا يمسك به » . ربما قتل شيء اصيل بينهما ، في تلك اللحظة ، قتله شكها وفضولها . مما جعله يعيد النظر في استراتيجيته . .

ويعلم آلان أن ج . ليمير لا تنظر الى مريدتها الا على أنهم أشياء تستخدمها . واذا كفوا عن ارضائها، طردتهم ، تلك هي القاعدة . لكن الطاعة التي يبديها آلان اذ يدرك ذلك ليست سوى طاعة الصياد الذي يراقب وحشا درس طباعه جيدا . والمشهد الذي يلتقي به آلان بالكاتبة في أحد المعارض مشهد صيد وقنص حقا ، تختلط فيه الواقعية بالرمزية ، وتتخذ الاستعارة فيه شكل الحوار التحتي :

« انه قريب جدا منها الان . . . خطوة

أخرى . . يرتجف . . » ما من أحد يعطى منك احساسا بأن الناس يكفون عن الوجود في نظره ، فجأة ، وبأنهم لن يوجدوا بعد ذلك ابدا ، مهما فعلوا « . . . خطوة أخرى . . . والشقي الذي يحدث له هذا لا يستأنف . لاشك أنك لا تتراجعين ابدا . يفتح الباب قليلا . . ويقفز هو . . » تفعلين ذلك شيء من اللاوعي ، بطريقة طبيعية . زئير هائل . يقفز الى الوراء . لقد تسرع ، وذهب أبعد مما ينبغي . . .

ترفع حاجبها وتفحصه . . . « لم أكن أعلم اننى شريرة الي هذا الحد - شريرة ؟ أنت شريرة ؟ لكنك لا تفعلين ذلك عمدا ، ابدا . . بالعكس ، أنت طيبة ، طيبة جدا - طيبة ؟ لازالت ترفع حاجبها . . طيبة ؟ اعتقد ان ما من أحد قال لي هذا حتى الآن . . . » انقذ لكن ، انتباه . « نعم ، طيبة . . . طيبة . . . حتى لو لم تعجبك الكلمة . ولقد قلنا ذلك أيضا ، تلك الليلة ، عندما كنا نتحدث عنك ، عندما كنت معنا . . . طيبة . . . طيبة حقيقية ، الوحيدة الفعالة حقا . لا تضحكي - اصرف شيئا منها - وبوسعى الحديث عنها . . »

يستحيل ان تقوم بينهما صداقة أصيلة . ادرك هو ذلك . وادركت هي أن ما يهمها فيه هو الوصولي الناشئ ، الانسان الذي تمتزج فيه البراءة بالدهاء .

وفي الرواية مشهد هام جدا ، هام لما يترتب عليه من نتائج ، انه المشهد الذي يلتقي فيه البطلان بوالد آلان في إحدى المكتبات . يحن جنون آلان : لقد أساء والده استقبال الكاتبة الكبيرة . ولربما أهانها . ولن تغفر ذلك أبدا . أما هي ، فانهارت ، في الواقع . لم يعجب هذا الرجل بها . ما هي ، في نظره ، اذن ؟ ومن ثم ، نتساءل : من هي جيرمين ليمير الحقيقية ؟ هناك صورة رسمية لها ، تلك التي رسمها مريدوها وقبلتها ، صورة جعلتها تتخطى القلق ، ولم تدع مجالا لشكها

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة استاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثة والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

نطلق كأعمدة الصلب التي ترفع في الهواء  
الرائق مكعبات ناطحات السحاب  
المتألثة » . (٥٢)

هناك محاولة خامسة ، الفنان هذه  
المرّة لا يفمره الوحل ، ولا ينتظر ولا يقف موقفا  
سلبيا ، بل يبحث فيما لم يُسمَّ بعد . يحتمل  
ان يكتشف الآن شيئا مثيرا ، بعد ان اختفت  
الوحوش ، وجف الوحل . ولا نقصد ساروت  
بهذا الشيء الجمال ، بل ما « يحيا وينبض » ،  
أي ما ينشأ عن الاحساس ويولده . الآن ،  
امسك بالشيء ، بالاخطبوط ، ولم نعد سلبية  
سلبية الضحية أو الشهيد أو الفنان العابت ،  
بل سلبية الالهام المبدع الذي يضع الفنان في  
نير الحياة . (٥٤)

وتمر الايام ، ويشتهر الكاتب . لكن ،  
تأتي لحظة الكشف عن الحقيقة ان عاجلا أو  
آجلا ، وتأتي هذه اللحظة عند الفنان العجوز  
في حفل استقبال اقيم لتكريمه ، وتنتج عن  
طور بطيء : التقدم في السن ، والتعب ،  
والندم ... لكن التربية لا تكفي . بعد العفو ،  
تبدأ سلسلة أخرى من التجارب ، وللمرة  
الثانية ، تكشف سر الابداع الادبي عند الرجل  
الناضج بعد ان شهدناه عند الطفل البريء  
والكاتب المبتدئ . وتكرر مراحل التجربة ،  
بسرعة متزايدة ... ويقرر الفنان ان يتبعها  
اينما سارت . هل تقصد ساروت ب « هي  
الحياة » ، أم الالهام ، أم الواقع ، لا ندري .

أخرى ، يدوي النداء الذي سبق ان سمعناه  
في متحف أمستردام :

يكبر هذا . ويمتد ... انه قوي .  
النبت الصغير اليناع الذي لم يمس ،  
الحشائش الأولى . ينمو هذا بنفس العنف  
المكبوت ، دافعا الكلمات أمامه » (٥٢)

تغيرت العلاقة بين الكلمات والاحساس ،  
تغيرا حاسما هذه المرة ، فالاحساس هنا  
يتأهب لتنظيم الكلمات ويشق طريقا له بينها ،  
ويدفعها أمامه ويحييها . كانت هناك منطقة  
مخيفة لا بد من المرور بها ، منطقة نجد وراءها  
الحياة ، وقد تغيرت . تراجعت كل شخصيات  
ساروت ، بلا استثناء حتى الآن ، أمام هذه  
المنطقة ، لم تعبر النهر الدنس . وهذه أول  
مرة يجرؤ فيها أحد على فعل ذلك . ولربما  
قاده عبوره الى مصادر البراءة .

ويمسك البطل الفنان بالكلمات ويشكلها ،  
جزلا كقطع يلهو . لكن موقفه منها يثير الريبة  
والشك . فهو تارة شاهد سلبي لها ، وتارة  
خادم لها :

« تكون ( الكلمات ) كتلة متماسكة  
تداخلت قطعها بدقة . تنزلق نظرتي على  
مساحتها اللامعة . ويشعر شيئا فشيئا بشيء  
اشبه بالتحذير الخفيف ، فينهض . وينظر  
ثانية : الكلمات ملساء ، صلبة ، مستقيمة ،

(٥٢) « بين الحياة والموت » ، ص ٩٣ .

(٥٣) « بين الحياة والموت » ، ص ٩٧ - ٩٨ .

(٥٤) ترى ساروت ان كل فنان صاحب اسلوب ، في الواقع . يكفي ان يفتح الباب قليلا للجمال ، لكي تتسلل  
وراءه فاعية العالم كلها . لا يخدم الفنان الجمال المجرد ، بل يخدم الحقيقة ، ويعبر عما يحس به .

أينما شأئت ونتعرف على كتابها الأخير  
« هل تسمعهم ؟ » ، لكن ، أوليس من حق  
القارئ علينا ان يقوم برحلة منفرة بين  
اصوات هذه الرواية ويحاول ان يرفع الاقنعة ،  
ويبحث عن ذلك الشيء الجوهري الاصيل  
الذي طالما حدثتنا عنه كاتبة رائدة ، مجددة  
ربما كانت ضمن قلة يستسيغ مؤلفاتها  
القارئ العادي والمثقف على السواء . . .

« اتباعها أينما شأئت . . . هي التي  
لا تدعنا نسميها . . . أحس به . . . انا وحدي  
. . . هذا الشيء الحي الذي لم يمس . . .  
لا أدري ما هو . . . كل ما أعرفه هو ان ما من  
شيء في العالم يمكنه ان يحملني على الشك  
في وجودها » . (٥٥)

نود ، نحن أيضا ، ان نتبع ساروت



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الناجم من نظم الرق ، على نمو الشخصية وتطورها وما يؤدي اليه الانتماء الى الطائفية الدنيا من تشكيل للشخصية .

وعندما تتبع الباحثان دافيز ودولارد بعض الحالات التي سبق لهما ان درسها بعد فترة عشرين عاما ليريا ماذا كان اولئك الاطفال الذين اصبحوا آباء وامهات يستخدمون نفس اسلوب المعاملة التي عوملوا بها من آبائهم وامهاتهم ، وجدا ان هؤلاء الاطفال لم يعكسوا كراهيتهم لانفسهم التي سبق ان اشاروا اليها على ابائهم .

وقد لخص كاردينر وأوفيسي Kardiner and Ovesey في كتابهما **سمة العبودية : فحوص لشخصية الزنبي الأمريكي** .

The Mark of Oppression: Explorations in the Personality of the American Negro. نتائج البحوث المختلفة فيما يتعلق بآثار معاملة البيض للسود ونظرتهم اليهم في ست نقاط هي: الانحطاط بتقدير السود لانفسهم ، وتحطيم الانماط الثقافية الزنجية ، وفرض سمات ثقافية غريبة عليهم ، وتحطيم وحدة الاسرة ، والاستخفاف بالرجل الاسود ، والارتفاع النسبي بقيمة المرأة السوداء ، وتفتيت الروابط بين الزوجين باعجازهم عن تكوين ثقافة خاصة بهم ، واخيرا تمجيد الرجل الابيض مع كراهيته في نفس الوقت .

وتابعت الباحثة مقارنة اطفال السود باطفال البيض في الفترة من ١٩٤٣ الى ١٩٥٨ مظهره وجود فروق بين المجموعتين في صالح البيض اذ كانت نظرة السود الى انفسهم ومفهومهم لذواتهم سلبية ، في حين كانت نظره البيض لانفسهم ومفهومهم لذواتهم ايجابية، وقد توصلت الابحاث الخاصة بالراشدين الى نفس النتيجة، وحصل الباحثون على نفس النتائج عندما استخدمت اختبارات للشخصية ، اذ دلت هذه الاختبارات على وجود مشكلات لدى

السود اكثر منها لدى البيض ، وكذلك كان الشأن في تقديرات السود لذكائهم . وتقديراتهم لتقديرات آبائهم ومدرسيهم واصدقائهم لذكائهم ، وكانت الفروق بين هذه التقديرات جميعها ونسب ذكائهم باستخدام اختبارات الذكاء كبيرة ودالة اذا ما قورنت بتقديران البيض لانفسهم ، او لما يعتقدونه من تقديران الآخرين لهم من حيث ذكائهم . وبالتالي كانت الفروق كبيرة بين ما هم عليه حقيقة ، وما يرون انفسهم عليه ، وهذه البحوث دليل على مدى الاثر السيء للوضع الطائفي Caste على مفهوم الذات لدى السود . وفي بحث آخر وجد ان الطلبة السود كانوا اقل من البيض في اثني عشر بُعدا من ابعاد مفهوم الذات من بين سبعة عشر بُعدا تضمنهم المقياس ، فالسود اقل في هويتهم او ذاتيتهم ، اقرّب في ذلك الى الذهانيين والقصايين ، ولم يختلف في ذلك الطلبة الملحقون بالمدارس التي الفت التمييز العنصري او التي لا تزال تأخذ به . على ان الباحثين لاحظوا ميلا الى الدفاعية في اوصاف السود لانفسهم ، وفد عزوا ذلك الى حركة الحقوق المدنية ، كما لاحظوا ايضا ميلا الى ارتفاع في تقديرات السود لانفسهم في المدارس التي فيها التمييز العنصري حديثا ، وبالإضافة الى ذلك لاحظ الباحثون بباتا في مفهوم الذات لدى الاطفال السود عنه لدى الاطفال البيض في سن مبكرة ، وان هذا قد يكون السبب في انخفاض مفهوم الذات لدى السود عنه لدى البيض الذي يستمر نمو الذات لديهم في مراحل متقدمة من السن .

هذا ، وفي الوقت نفسه يورد الباحثة دراسات تدل على ارتفاع تقدير الذات لدى الطلبة السود عنه لدى الطلبة البيض في حالات الفصل بين الفئتين ، وقد ذكرت الباحثة عددا من العوامل التي قد تؤثر في مفهوم الذات ورات ان الامر يحتاج الى مزيد من البحث ، وهذا ما دعاها الى القيام ببحثها الذي يدور حوله هذا الكتاب .

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثة والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشؤية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس أن الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما أن الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته

الاطفال في سن العاترة . فحين تريد الفتاة متلا استخدام اللعب والدمى في تكوين أحد المناظر فإنها تبدأ في العادة باقامة حائط أو سور أو حاجز منخفض ، وتحرص أشد الحرص على أن يكون في هذا السور ( بوابة ) واضحة ثم تبنى بقية المنظر داخل هذا السور ، وهو في العادة منظر يظلم عليه طابع الهدوء والسكون والاستقرار . أما الصبي في هذه السن فإنه يميل في الاغلب الى استخدام نفس الدمى وقطع اللعب في اقامة تكوينات عالية مرتفعة أشبه بالقلع والمواقع والحصون ، مع الاهتمام بالمناظر الخارجية المنتشرة والمبعثرة . ومع عدم اغفال احتمال تأثير الثقافة في ذلك فإن هذا العامل وحده لا يكفي لتفسير هذه الاختلافات في طبيعة لعب الاطفال ، وبخاصة الذين ينتمون الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة ، وإنما لابد من أن يكون هناك عنصر بيولوجي آخر يؤدي الى الاختلافات في التعبير والاستجابة للمؤثرات المتشابهة . ويذهب اريكسون في ذلك الى حد القول بأن هذه الاختلافات « يبدو أنها تماثل الاختلافات المورفولوجية في الاعضاء التناسلية ذاتها . فالاعضاء التناسلية عند الذكر تبرز الى الخارج عن بقية الجسم وتميل الى الانتصاب والى الولوج ، وذلك بعكس الحال عند الانثى حيث توجد الاعضاء التناسلية داخل الجسم ويؤدي اليها مدخل أو دهليز يوصل الى البويضة التي تظل ساكنة في الانتظار » . وثمة الى جانب ذلك بعض الاختلافات الهامة في القدرات . فالبنات تتكلم في العادة أسرع من الولد وفي سن أصغر ، كما يمكنها العد في سن أكثر تبكيرا . وهذه كلها فوارق يمكن ردها الى وجود اختلافات في المخ . ولكن هذه كلها مسائل صعبة وعويصة ولا تزال في مرحلة التجريب ، ولم يقل العلم فيها كلمته الاخيرة بعد . ( مقال الدكتور سعد عبد الرحمن عن سيكولوجية المرأة فيه الكثير من المعلومات العميقة الدقيقة حول هذه المشكلة ، ولعله يكون بداية لظهور دراسات ميدانية أصيلة عن المرأة في المجتمع العربي . )

ومهما يكن من أمر الاختلاف في الرأي حول اذا ما كانت الفوارق بين الجنسين ترجع الى اسباب ثقافية تتمثل في موقف المجتمع من المرأة، أو الى أسباب « طبيعية » فليس من شك في أن كلا من الوراثية والمجتمع يلعب دورا هاما في تقوية وإبراز هذه الفوارق والاختلافات التي يمكن اعتبارها على هذا الاساس اختلافات نشئية ومكتسبة معا . والى هذه الاسباب كلها يمكن أن نرد ما يتمتع به الذكر - حتى في الرئيسات الاخرى التي تعيش على الارض - من خصائص اساسية مميزة لعل من أهمها السيطرة والسلطة والنفوذ والتحكم ، وذلك على أساس ان الذكر تقع عليه مسئولية حماية الاناث الصغار . ويوجد هذا الميل حتى في الحالات التي تتم فيها تربية الصغار بعيداً عن الكبار ، بحيث يصعب رد الميول التي تظهر عند الذكور منهم للسيطرة الى التقليد والمحاكاة، كما ان الوضع نفسه يوجد في المجتمعات الامومية التي تحتل فيها المرأة مركزا عاليا فديكون أعلى من المركز الذي يحتله الرجل ، والتي ينتسب فيها الاولاد جميعا الى قبيلة الام دون قبيلة الأب .

وخليق بالقارىء أن يمعن النظر والتفكير في مقال الدكتور ريتشارد انطون عن « الحياء عند المرأة العربية » وهو المقال الذي نقله الى العربية الدكتور فاروق مصطفى اسماعيل . وريتشارد انطون من علماء الانثروبولوجيا الشبان ، وهو ينحدر من أصل فلسطيني ويشغل حاليا وظيفة أستاذ مساعد للانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ولاية نيويورك في بنجهامتن ، وقد قام بدراساته



# عالم الفكر

المجلد السابع - العدد الأول - أبريل - مايو - يونيو ١٩٧٦

- المرأة والحضارة.
- مكانة المرأة في التشريع الإسلامي.
- المرأة في الملاحم الشعبية العربية.
- المرأة في ثلاثية نجيب محفوظ.
- حياة المرأة في القرى العربية الإسلامية.

# عالم الفكر

المجلد السابع - العدد الأول - أبريل - مايو - يونيو ١٩٧٦

- المرأة والحضارة.
- مكانة المرأة في التشريع الإسلامي.
- المرأة في الملاحم الشعبية العربية.
- المرأة في ثلاثية نجيب محفوظ.
- حياة المرأة في القرى العربية الإسلامية.

# عالم الفكر

المجلد السابع - العدد الأول - أبريل - مايو - يونيو ١٩٧٦

- المرأة والحضارة.
- مكانة المرأة في التشريع الإسلامي.
- المرأة في الملاحم الشعبية العربية.
- المرأة في ثلاثية نجيب محفوظ.
- حياة المرأة في القرى العربية الإسلامية.

# عالم الفكر

المجلد السابع - العدد الأول - أبريل - مايو - يونيو ١٩٧٦

- المرأة والحضارة.
- مكانة المرأة في التشريع الإسلامي.
- المرأة في الملاحم الشعبية العربية.
- المرأة في ثلاثية نجيب محفوظ.
- حياة المرأة في القرى العربية الإسلامية.